Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذه الأثناء ظهر لنا شبح الحب مرة أخرى وجاء فى وقت مناسب ، فلقد دخلت علىّ المرأة التى وصفتها لك .. طفت على سطح الماء والبحر هائج فتعلق بها بصرى .

كنت خارجا من المكتب قبل العمل الرسمى لطارىء شخصى فإذا بى أجدها أمامى ، وهى تقول :

ـــ كنت ذاهبة إليك ! ! حظى حسن .

ووقفت أحملق فيها . وبلا شعور مددت كفى الاثنتين لأسلم عليها بهما . وبهتت المرأة وسلمتنى يدها ، و لم تحاول أن تسحبها منى .

وأفقت على تدفق الدم فى عروقى وعلى بقايا الشرنقة الحريرية التى أتلفها قلبى وخرج منها على هيئة فراشة ، وسرت فى الاتجاه الذى أقصد إليه وسارت جنبى تحدثنى عما لقيته فى الملجأ . لقد عجزت عن الدفاع عن نفسها .. الحوادث أعظم منها .. وشايات ورغبات وناس يعيش بعضهم على لحم بعض .. ولذلك فقد فرت بنفسها قبل أن يفوت الأوان ! !

وعرجت إلى شارع جانبى عمدا ، كنت أسمع فيه وقع خطواتى ، و لم يكن الطريق مزدحما وإن كان رأسى جد مزحوم . ولما تلاصقنا فى إحدى الفرص لمرور عربة نقل عريضة كانت تفرغ الأثاث فى أحد المنازل ، مددت يدى ، فأمسكت أطراف أصابعها كأنى أريد أن أنجو بها من خطر ، و لم أتركها بعد ذلك و لم تحاول هى استردادها منى . غير أن نظراتنا أكدت أن الذى فى الصدور شىء متبادل وأن أوقات استعدادها للنوم كانت مهللة كنفس أوقاتى .

ـــ إلى أين نحن ذاهبان ؟ !

وجاءنى صوتها الخائف يسأل هذا السؤال حين وصلنا إلى شارع رئيسى ،